

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ برِّي : الشَّهْبَاءُ : البَيْضَاءُ أَيْ بَيْضَاءُ لَكَثْرَةِ الثَّلَاجِ  
وَعَدَمِ النَّبَاتِ . وَأَجْحَفَتْ : أَضْرَبَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ . ونال كِرَامَ  
الْمَالِ أَيْ كِرَائِمِ الْإِبِلِ يَعْنِي أَزْهَى تَنْحَرٍ وَتُؤَكِّلُ لَأَنَّهُمْ لَا يَجْرِدُونَ  
لَبِنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا . وَالْجَحْرَةُ : السَّنَةُ الشَّادِيَةُ السَّيِّئَةِ  
تَجَحَّرُ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ . وَيَوْمَ أَشْهَبُ وَسَنَةُ شَهْبَاءُ وَجَيْشُ أَشْهَبُ  
أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّادِيَةِ وَالْكَرَاهَةِ . وَفِي حَدِيثِ  
حَلِيمَةَ : خَرَجْتُ فِي سَنَةِ شَهْبَاءٍ أَيْ ذَاتِ قَحْطٍ وَجَدْبٍ . وَفِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : وَسَنَةُ شَهْبَاءُ كَثِيرَةُ الثَّلَاجِ جَدْبَةٌ . وَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ  
الْبَيْضَاءِ وَالْحُمْرَاءِ أَشَدُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَالْغُبْرَاءِ السَّيِّئَةِ لَا مَطَرُ فِيهَا .  
وَالشَّهْبَاءُ أَيُّضًا : الْأَرْضُ السَّيِّئَةُ لَا خُضْرَةَ فِيهَا لِقِلَّةِ الْمَطَرِ مِنْ  
الشَّهْبَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فَسُمِّيَتْ سَنَةُ الْجَدْبِ بِهَا . مِنَ الْمَجَازِ : سَقَاهُ  
الشَّهَابُ وَهُوَ بِالْفَتْحِ : اللَّيْنُ الصِّيَاحُ أَوْ السَّيِّئُ ثُلُثَاهُ مَاءٌ وَثُلُثُهُ  
لَبِنٌ كَالشَّهَابَةِ بِالضَّمِّ عَنْ كُرَاعٍ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلَّيْنِ الْمَمْزُوجِ بِالمَاءِ شَهَابٌ كَمَا  
تَرَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الشَّهَابَةُ وَهُوَ الْفَضِيخُ وَالْخَضَارُ  
وَالشَّهَابُ وَالسَّجَّاجُ وَالسَّجَّارُ وَالصِّيَاحُ وَالسَّامَرُ كُلُّهُ وَاحِدٌ . شَهَابٌ  
كَكِتَابٍ : شُعْلَةٌ مِنْ نَارِ سَاطِعَةٍ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَّكِتِ  
قَالَ : الشَّهَابُ : الْعُودُ السَّيِّئُ فِيهِ نَارٌ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
الشَّهَابُ : أَصْلُ خَشَبَةٍ أَوْ عُودٍ فِيهَا نَارٌ سَاطِعَةٌ . وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبِ الَّذِي  
يَنْقَضُ عَلَى أَثَرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ شَهَابٌ . قَالَ [ ] تَعَالَى : فَأَتْبَعَهُ  
شَهَابٌ ثَاقِبٌ . وَفِي حَدِيثِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ : فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشَّهَابُ  
قَبْلَ أَنْ يُلَاقِيَهَا يَعْنِي الْكَلِمَةَ الْمُسْتَرْقَةَ وَأَرَادَ بِالشَّهَابِ الَّذِي  
يَنْقَضُ بِاللَّيْلِ شَبِيهَ الْكَوْكَبِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الشَّعْلَةُ مِنَ النَّارِ .  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ : نَوَّانٌ  
عَاصِمٌ وَالْأَعْمَاشُ فِيهِمَا قَالَ : وَأَضَافَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِشَهَابٍ قَبَسٍ قَالَ  
: وَهَذَا مِنْ إِيضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا قَالُوا حَبِيبَةُ الْخَضِرَاءِ  
وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُضَافُ أَوَائِلُهَا إِلَى

ثَوَانِيهَا وَهِيَ هِيَ فِي الْمَعْنَى كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . من المجاز : الشهابُ  
: الماضِي فِي الْأَمْرِ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَاضِي فِي الْحَرْبِ شَهَابٌ حَرْبٍ أَيْ  
مَاضٍ فِيهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَوْكَبِ فِي مُضِيِّهِ ج شُهْبٌ كَكُتُبٌ . وَجَزَّزَ  
بَعْضُ فِيهِ التَّسْكِينِ تَخْفِيفاً وَشُهْبَانٌ بِالضَّمِّ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَخْفَاشِ وَشُهْبَانٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ غَرِيبٌ وَأَشْهُبٌ بِضَمِّ الْهَاءِ . قَالَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ : وَأَطْنَدَهُ اسْمَاءٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ : تُرَكِّنَا وَخَلَّيْ ذُو الْهَوَادَةِ  
بَيِّنَدَنَا بِأَشْهُبٍ نَارِيْنَدَا لَدَى الْقَوْمِ نَرْتَمِي وَالشَّهْبَانُ بِالضَّمِّ :  
بَنَدُو عَمَرُو بَنَ تَمِيمٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكٍ ... وَشُهْبَانٌ عَمَرُو كُلُّ شَوْهَاءٍ  
صَلَدِمٍ عَمَّ دَاعِيهَا أَيْ دَعَا الْأَبَ الْأَكْبَرَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : هَوُلَاءِ شُهْبَانُ  
الْجَيْشِ . وَيَوْمُ أَشْهُبٍ : بَارِدٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَيْ ذُو رِيحٍ  
بَارِدَةٍ . قَالَ أُرَاهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الثَّلَاجِ وَالصَّقِيعِ وَالْبَرْدِ . وَلَيْلَةُ  
شَهْبَاءٍ كَذَلِكَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَوْمُ أَشْهُبٍ : ذُو حَلَايِثٍ وَأَزْرِي .  
وَقَوْلُهُ أَزْشَدَهُ سَيِّبَوِيهِ :

" فِدَىَّ لِبَنِي ذُهِلٍ بَنَ شَيْبَانٍ نَاقَتِي إِذَا كَانَ يَوْمُ ذُو كَوَاكِبِ  
أَشْهُبُ